

تاج العروس من جواهر القاموس

وَحَوْارِ كَغُرَابٍ : صُقْعٌ بِهِ جَرٌ . وَكُرْمَانٌ : جُبَيْلٌ . وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنِ حَوَّارِيٍّ
الْأَزْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَرْوِي عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ يَدٍ . رَوَى عَنْهُ
الْعِرَاقِيُّ نُونٌ وَحَوَّارِيٌّ بْنُ زِيَادٍ تَابِعِيٌّ . وَحُورٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . وَمَاءٌ لِقُضَاعَةَ
بِالشَّامِ . وَالْحَوَّارِيُّ بْنُ حِطَّانَ بْنِ الْمُعَلَّيِّ التَّنُخُوخِيِّ : أَبُو قَبِيلَةٍ
بِمَعْرَِّةِ النُّعْمَانِ مِنْ رِجَالِ الدَّهْرِ . وَمِنْ وَلَدِهِ أَبُو بَشِيرٍ الْحَوَّارِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَوَّارِيِّ
التَّنُخُوخِيِّ عَمِيدُ الْمَعْرَِّةِ . ذَكَرَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبٍ .
حِيرٌ .

حَارَ بِصَرِّهِ يَحَارُ حَيْرَةً وَحَيْرًا وَحَيْرَانًا بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا
قَالَ الْعَجَّاجُ :

حَيْرَانٌ لَا يُبْرئُهُ مِنَ الْحَيْرِ ... وَحَيُّ الزَّبُورِ فِي الْكِتَابِ الْمُزْدَبَرِّ .
وَتَحْيَّرَ وَاسْتَحَارَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فَعَشِيَ بِصَرِّهِ . وَحَارَ
وَاسْتَحَارَ : لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ . وَحَارَ يَحَارُ حَيْرَةً فَهُوَ حَيْرَانٌ بَفَتْحٍ
فَسُكُونٍ أَيْ تَحْيَّرَ فِي أَمْرِهِ . رَجُلٌ حَائِرٌ بِتَائِرٍ إِذَا لَمْ يَنْجِهِ لِسَبِيلٍ . وَقَدْ
جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي "بِير" وَهُوَ الْمُتَحْيِّرُ فِي
أَمْرِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَهْتَدِي فِيهِ . وَهِيَ حَيْرَاءُ أَيْ كَصَحْرَاءٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ
وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ : وَهُوَ حَائِرٌ وَحَيْرَانٌ : تَائِهٌ وَالْأُنْثَى
حَيْرَى . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أُمَّكَ حَيْرَى . أَيْ مُتَحْيِّرَةً
كَقَوْلِكَ : أُمَّكَ تَكَلَّمَ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ . يُقَالُ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ أُمَّهَا تُكْمِ حَيْرَى .
وَهُمْ حَيَّارِيٌّ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ . قَالَ شَيْخُنَا : وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ فِي مُضَارَّ حَارَ
يَحِيرُ كَبَاعَ يَبْدِيعُ بِنَاءً عَلَى أَنْزَلِهِ يَائِيٌّ الْعَيْنُ وَهُوَ غَلَطَ ظَاهِرٌ لَا يَعْرِفُ
أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ رُبَّمَا ادُّعِيَ أَخَذَهُ مِنْ اصْطِلَاحِ الْمُصَنِّفِ . قُلْتُ : وَفِي
الْمَصْدِحِ : حَارَ فِي أَمْرِهِ يَحَارُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ : لَمْ يَدْرِ وَجْهَ الصَّوَابِ فَهُوَ
حَيْرَانٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَصْلُ الْحَيْرَةِ أَنْ يَنْظُرَ الْإِنْسَانُ إِلَى شَيْءٍ
فَيَغْشَاهُ ضَوْوُهُ . فَيَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهُ . مِنَ الْمَجَازِ : حَارَ الْمَاءُ فِي الْمَكَانِ
: وَقَفَ وَتَرَدَّدَ كَأَنَّهُ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَجْرِي كَتَحْيَّرَ وَاسْتَحَارَ .
وَالْحَائِرُ : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ يَتَحْيَّرُ الْمَاءُ فِيهِ يَرْجِعُ أَقْصَاهُ إِلَى

أَدْرَاهُ أَزْشَدَ تَعْلَابَ : .

" فِي رَبِّ الطَّيْنِ بِمَاءٍ حَائِرٍ . وَقَدْ حَارَ وَتَحَيَّرَ إِذَا اجْتَمَعَ وَدَارَ .

قال : والحاجرُ نَحْوُ منه وَجَمْعُهُ حُجْرَانٌ . وقال العَجَّاجُ : .

" سَقَاهُ رِيًّا حَائِرٌ رَوِيٌّ . الحَائِرُ : حَوْضٌ يُسَيَّبُ مَسِيلُ مَاءٍ مِنْ

الْأَمْطَارِ يُسَمَّى هَذِهِ الْأَسْمُ بِالْمَاءِ . قِيلَ الْحَائِرُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَنُّ

يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَتَحَيَّرُ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ . قال : .

صَعْدَةُ نَابِتَةُ فِي حَائِرٍ ... أَيَنْمَا الرِّيحُ تُمِيْلُهَا تَمِلُ . وقال أَبُو

حَنِيفَةَ : مِنْ مُطْمَئِنِّاتِ الْأَرْضِ الْحَائِرُ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الْوَسَطُ

الْمُرْتَفِعُ الْحُرُوفِ . مِنْ ذَلِكَ سَمَّوُا الْبُسْتَانَ بِالْحَائِرِ كَالْحَيْرِ بِطَرَحِ

الْأَلْفِ كَمَا عَلَيْهِ أَكْثَرُ النَّاسِ وَعَامَّتُهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لِعَائِشَةَ . عَيْشَةُ

يَسْتَحْسِنُونَ التَّخْفِيفَ وَطَرَحَ الْأَلْفِ . قِيلَ : هُوَ خَطَأٌ وَأَنْكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ

أَيْضًا قَالَ : وَلَا يَقَالُ حَيْرٌ إِلَّا لَـ أَنْ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ رُوَيْبَةَ

: .

" حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الدَّرَقُ . الْحَيْرَانُ جَمْعُ حَيْرٍ لَمْ يَقْلُهَا

أَحَدٌ غَيْرُهُ وَلَا قَالَهَا هُوَ إِلَّا فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ . قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :

وَلَيْسَ ذَلِكَ أَيْضًا فِي كُلِّ نُسْخَةٍ